



## سياسة

تصاعد التوتر في الجنوب السوري أمس الخميس، حيث انتفض الأهالي في محافظة درعا، بوجه النظام وأوقعوا خسائر في صفوفه، بعدما بدا الأخير هجوماً عسكرياً على منطقة درعا البلد، ناقضا الاتفاق الذي تم التوصل إليه أخيراً بشأن فك الحصار عن المنطقة

# مقاومة شعبية في درعا

عدنان احمد
شكلت منطقة درعا البلد بمدينة درعا، شرارة جديدة لانفـاض أهالي محافظة درعا جنوب سورية ضد النظام، بعدما نقض الأخير الاتفاق الذي تم توقيعه أخيراً مع لجان النقاوض المحلية في درعا البلد، لإنهاء الحصار المفروض على الأخيرة منذ أكثر من شهر، وعد إلى شن هجوم عسكري على المنطقة، ليرد مسلحون محليون بالاشتراك مع قوات النظام في مناطق متفرقة من المحافظة، في أعنف وأشمَل اشتباكات بين الطرفين منذ عودة النظام إلى درعا بعد اتفاقات موسكو، قبل نحو ثلاث سنوات، بحسب توصيف «المُرصد السوري لحقوق الإنسان».

وادی تصعيد النظام إلى مقتل وجرح العشرات من المدنيين في المنطقة بينهم 6 (3 منهم أطفال) في قصف استهدف بلدة الباردة في ريف درعا، فيما سيطر مسلحون محليون على عدد من حواجز النفط وأسروا العشرات من عناصر، فيما نقت مصادر من درعا أبناء التوصل لاتفاق مدني يقضي بوقف إطلاق النار وذلك على الرغم من تديد اتصالات التهديد أمس.

وشهدت محافظة درعا، منذ ساعات الصباح الأولى أمس الخميس، تطورات متسارعة، بدأت بمحاولة قوات النظام السوري، وعلى رأسها الفرقة الرابعة، التي يقودها ماهر الأسد شقيق رئيس النظام بشار الأسد، والغربية من إيران، اقتحام منطقة درعا البلد، والأخيرة جزء من مدينة درعا يضم عدة أحياء ويحتوي على معقل المؤسسات الدينية، يبلغ عدد سكانها نحو 50 ألف نسمة، وشهدت المنطقة أسس الشبكات عتيفة في النظام والسلاحن المحليين، لكن سرعان ما امتدت المواجهات إلى بقية أنحاء محافظة درعا، من ريف الشرفي وصولاً إلى البلد، والأخيرة جزء من مدينة درعا يضم مليوني على العديد من الحواجز التابعة لأسروا العشرات من العناصر، نصرة لدرعا

### رصد

## أولى عقوبات عهد بايدن على دمشق: «قيصر» حثّ يُرثق

مليشيا «سرايا العرين» المعروفة باسم ملتشيا «ابو الحنات»، وسجن صديقاتها العسكري، وقصر «الخبيب» التابع لخبايرات النظام السوري، و«سرية المادامة» والمعاصرة من ريف محافظة دير الزور، وفرع «فلسطين» وفرع «التحقيق العسكري» الذي أقرته إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ويحل حثزً التفتيش على منتصف العام الماضي، بهدف التصديق على اتفاق معاهدة السلام بين حاديين ومعتقلين في عداد المفقودين أو المعتقلين تحسفاً حتى يومنا هذا»

وطاولت الحزمة الجديدة فصل «أحرار الشريعة» التابعة لـ «الجيش الوطني» لمكافحة الإرهاب في سورية»، مضيفة في حديثه «العربي الجديد»، أن العقوبات الاقتصادية تشبه تلك التي تزد في حزمات «فانن قيصر» وشملت الحزمة الجديدة التي أعلنت مساء أول من أمس الأربعاء، العميد آصف دكر، والعديد وفق ناصر من مديرية المخابرات العسكرية، التابعة للنظام، والعميد أحمد الديد من مديرية «الخبايرات المأمة»، ومالك علي جيبين من شعبة «الاستخبارات العسكرية»، وشملت العقوبات الجديدة،



خلال تظاهرة بحجم دير البلح بريف درعا، يوملايوليو الماضي (Getty)

المزبريد والبارودة بريف درعا الغربي، والذي تتمركز فيه قوات عسكرية تابعة للفرقة الرابعة، وسيطروا عليه لساعات قبل أن تصعيد قوات النظام بعد قصف عنيف على المنطقة ومنطقة المزارع إضافة إلى قصف بلدي طفس والبارودة، حيث قتل أحد الشبان خلال الاشتباكات في الأخرة وأصيب آخرون، بينما أدى القصف على طفس إلى إصابة خمسة أشخاص على الأقل، جرى نقلهم إلى مستشفى مدينة طفس.

ووفق «المُرصد السوري لحقوق الإنسان»، إلى إنعاق الطرقات الرئيسية والشعولاً الإشارات تضامناً مع درعا البلد، بينما تعرض حاجز عسكري يقع في مدخل المدينة من جهة بلدة الرقييد لاستهداف بعيارات نارية من قبل مجهولين كذلك، وحاجز مستشفئ صيدا بعد استهداف دارت مع قوات النظام، وتتكوّن من أكثر 25 عنصرا مع ضابطة صف برتبة «مساعِد أول»، ووفق المصدر، فقد سمع إطلاق نار كثيف من أسلحة رشاشة في بلدة صيدا، ناجم عن مهاجمة مجهولين حواجز لأنمن العسكري في البلدة بعد فجر أمس الخميس.

واوضح «التجمع» أيضاً أن الحجاج الواقع على طريق الجيزة - غصم نجرع لاستهداف وحاجز مستشفئ صيدا بعد استهداف مشترك لقوات النظام من الفرقة 15 والأمن السوري.

وفي بلدة ام الجبان شرقي درعا، سيطر المسلحون على حاجزين يتبعان لقوات النظام في البلدة وأسلحة متنوعة بينها رشاش على العديد من حواجز قوات النظام وطاقم العسكرية التابعة له، وهو سيطر أيضاً على فرقة 227 الشرفي، من جهته، قال «المُرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن المسلحين تمكنوا من السيطرة حتى عصر أمس على حواجز ام



خلال تظاهرة بحجم دير البلح بريف درعا، يوملايوليو الماضي (Getty)

الجزيرة والمبادرة بريف درعا الغربي، والذي تتمركز فيه قوات عسكرية تابعة للفرقة الرابعة، وسيطروا عليه لساعات قبل أن تصعيد قوات النظام بعد قصف عنيف على المنطقة ومنطقة المزارع إضافة إلى قصف بلدي طفس والبارودة، حيث قتل أحد الشبان خلال الاشتباكات في الأخرة وأصيب آخرون، بينما أدى القصف على طفس إلى إصابة خمسة أشخاص على الأقل، جرى نقلهم إلى مستشفى مدينة طفس.

ووفق «المُرصد السوري لحقوق الإنسان»، إلى إنعاق الطرقات الرئيسية والشعولاً الإشارات تضامناً مع درعا البلد، بينما تعرض حاجز عسكري يقع في مدخل المدينة من جهة بلدة الرقييد لاستهداف بعيارات نارية من قبل مجهولين كذلك، وحاجز مستشفئ صيدا بعد استهداف دارت مع قوات النظام، وتتكوّن من أكثر 25 عنصرا مع ضابطة صف برتبة «مساعِد أول»، ووفق المصدر، فقد سمع إطلاق نار كثيف من أسلحة رشاشة في بلدة صيدا، ناجم عن مهاجمة مجهولين حواجز لأنمن العسكري في البلدة بعد فجر أمس الخميس.

واوضح «التجمع» أيضاً أن الحجاج الواقع على طريق الجيزة - غصم نجرع لاستهداف وحاجز مستشفئ صيدا بعد استهداف مشترك لقوات النظام من الفرقة 15 والأمن السوري.

وفي بلدة ام الجبان شرقي درعا، سيطر المسلحون على حاجزين يتبعان لقوات النظام في البلدة وأسلحة متنوعة بينها رشاش على العديد من حواجز قوات النظام وطاقم العسكرية التابعة له، وهو سيطر أيضاً على فرقة 227 الشرفي، من جهته، قال «المُرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن المسلحين تمكنوا من السيطرة حتى عصر أمس على حواجز ام

### مراقبة

## إصابة مهاجمة الاحتلال موكب تشييع طفله فلسطيني

## اصيب عشرات الفلسطينيين امس، في بلدة بيت امر، جنوب الضفة الغربية، خلال مهاجمة قوات الاحتلال، لموكب تشييع الطفل محمد العالمي

رام الله، **محمد السعدي**

يوماً بعد آخر، يواصل الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاته بحق الفلسطينيين، الذين اصيب العشرات بنهم بجروح بالمرصاص الحي والمعنى المغلّب بالطماط وبحالات اختناق بالغاز السام، ولدى الاعتداءات على بلدة بيت امر شمال الخليل جنوب الضفة الغربية، خلال مهاجمة قوات الاحتلال، موكب تشييع جثمان الشهيد الفلسطيني الطفل محمد العالمي (11 عاماً)، الذي استشهد أول من أمس الأربعاء، برصاص قوات الاحتلال وانعازي مع ذلك، كانت شرطة الاحتلال تقطع مؤسساتيين في مدينة رام الله، حيث صادرت أجهزة الحاسوب منها، في خطوة أثارّت تذبذبات فلسطينية، بينما جددت محكمة

### تقرير

## تبادل اتهامات بين الحكومة و«طالبان» المديون ضحايا التصعيد الأفغاني

### تر تقع حصيلة الضحايا المدنيين في افغانستان بشكل كبير منذ بدء انسحاب القوات الدولية وشبّ لتوسيع سيطر تها

### كابول: صحيفة الهل صابر

بات المواطنن من مختلف الشرائح في مديرية سبين بولدك امر صحيح، مشيراً إلى أنه يحدث بامر من الجانب، في إشارة إلى باكستان، إن تقع مديرية سبين بولدك الاستراتيجية على الحدود مع باكستان، وتسيطر «طالبان» عليها منذ أكثر من اسبوعين.

اما «طالبان» فكان وفقها حيال قضية قتل الكوميدي مترددا، ففيما نفت في البداية أن تكون لها يد في القضية، عادت لاحقاً بعد نشر تسجيل مصور على منصات التواصل الاجتماعي يظهر للضرب، لتعترف بقتله، وادعي المتحدث باسم الحركة قاري يوسف أن الرجل تم قتله لأنه كان في صفوف الشرطة المحلية.

وكانت الداخلية الأفغانية قد اتهمت مايو/ايار الماضي وتصاعد حدة القتال، وسيطرة حركة «طالبان» على أكثر من 180 من أصل 388 من مديريات البلاد خلال الشهرين الماضيين، ليقتل عشرات القتلى والجرحى اسبوعياً، مع وجود الآف المشردين في مختلف مناطق البلاد، تخفي أطراف الحرب بالقاء اللائمة على بعضها، بينما المتجمع الدولي والمؤسسات الدولية المعنية تكفي بالإدانة والشجب.

جدد هذا الملف قضية قتل الكوميدي الأفغاني نضر محمد خشاشه في قندهار قبل يومين واعتراف «طالبان» بمسؤوليتها يدعوى أن الرجل كان الموقع مع الفاعلات المحلية في درعا البلد، إذ لم تتمكن «اللجنة الأنسية» التابعة للنتظام، وفق بعض المصادر، من إيقاف الفرقة الرابعة التي كانت تستقر أبناء درعا البلد لمواجهة قواتها من أجل إيقاع خسائر في صفوفها لتحرير الهجوم على المنطقة، بهدف إيشال الأثافي الذي تم بمساع روسية، وكان من المفترض أن تدخل الفرقة 15 وتقيم 3 نقاط عسكرية داخل المنطقة، بموجب اتفاق التهديد.

واعلمت لجان المفاوضات في درعا البلد، أنها عقدت إجتماعاً ضم الجانب المرزية في محافظة درعا مع ممثلين من اللواء الثامن «الوالمى لروسيا، مساء أول من أمس في مطار موحد بين الجمع ولا خلافات من لجنة المفاوضات والمسلحين، وتحدث أنهم أول من أسس الأربعاء، وجهاء درعا البلد بعدم الإلتزام بتسليم كامل السلاح المتوسط والخفيف في المدينة، وقال في تصريحات لوسائل إعلام تابعة للنظام،

سكان درعا البلد بامروا بإطلاق النار على نقطة دوار الترك، ما أدى إلى إصابة عدد من المسلحين الموالين لها خلال الاشتباكات في عموم درعا، كما تحدث عن مقتل 3 من المسلحين المحليين بالإسلة الرشاشة مقرأ اثنين يقصف قوات النظام على درعا البلد، وأشار المرصد إلى أن عدد القتلى بينهم وفق قوله، مضيفاً أن مقاتلي المعارضة سايدين لم يقبلوا بتسوية الأوضاع، وطالبوا بإخراجهم باتجاه الشمال السوري،

إلا أن لجنة درعا البلد رفضت ذلك، وحول القضية للمواطنين على «الفرقة الرابعة»، قال المسألة إن «ما يبدو نازها هو أن طلبات الفرقة الرابعة هي التي خرقت الاتفاق، لكن الحقيقة هناك تتسابق بين مختلف الأطراف التابعة للنظام، ولهم تفوق على الهدف نفسه، وختم بالقول:

### شرفاً

## غرب

## الصراف: الضحايا المنطقة الخضراء بصاروخ «كاتبوشا»

تعرضت المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية بغداد، أمس الخميس، لهجوم بصاروخي «كاتبوشا»، في أول حادثة من نوعه بعد توقيع العراق والولايات المتحدة اتفاقاً يقضي بسحب القوات القتالية الأميركية من البلاد، نهاية العام الحالي، وتحويل صفة التواجد الأميركي إلى استشارية وتدريبية لدعم القوات العراقية، وقالت مصادر أمنية إن الصاروخين استهدفا المنطقة الخضراء، وتسببا باضرار بعدد من السيارات من دون وقوع خسائر بشرية.

(العربي الجديد)

### مقتل 5 طيارين بغداد مروحية شمالى بغداد

أعلنت قيادة عمليات الجيش العراقي، أمس الخميس، مقتل خمسة عسكريين بسقوط مروحية قالت إنها كانت تؤدي مهام قتالية شمالي بغداد، وكشفت أن مروحية من طراز «سي 17» سقطت خلال تاديبها مهمة قتالية قرب بلدة امرلي، بمحافظة صلاح الدين شمالي بغداد، من دون أن تذكر ما إذا تعرضت لتيران مباشرة أو خلل تقني، لكن مصادر أمنية أكدت أن الطائرة كانت تضم وحدة دعم مهام لقوات نقتف عميلة ضد أحد جيوب تنظيم «داعش».

(العربي الجديد)

### قوة تركية غير محاربة لتأمين مطار كابول

أعلنت المتحدة باسم وزارة الدفاع الأميركية، أمس الخميس، إرسال قوات عسكرية من الدخول إليها. لكن مصرا في الاستخبارات الأفغانية تكل «العربي الجديد» أن هؤلاء الإعمانيين كانوا يؤرجون أخباراً لصالح «طالبان» وبالتالي تم اعتقالهم.

أعلنت المتحدة باسم وزارة الدفاع الأميركية، أمس الخميس، إرسال القوات التركية بنار كبرا (الصوردة)، أمس الخميس، إن المفاوضات مع الولايات المتحدة حول توفير تركيا الحماية لمطار كابول الدولي في أفغانستان مستمرة حتى الآن، وكشفت في مؤتمر صحفي أن القوات التركية المسلحة التي ستوفر الحماية للمطار لن تكون قوات محاربة، مضيفة أنه سيكون لها فقط حق الدفاع المشروع عن النفس خلال أداء مهامها.

(العربي الجديد)

### مناورات روسية في طاجيكستان

ذكرت وكالة الإعلام الروسية، أمس الخميس، أن روسيا تنقل مؤسسات المجتمع المدني العاملة ضمن منطقت واضح شرق شبه الجزيرة الشمالية من طراز «سوخي 25» من قاعدتها في فرغينستان إلى طاجيكستان، للمشاركة في تدريبات عسكرية مشتركة قرب حدود أفغانستان، ومن المنتظر أن تجري التمرينات بين 5 و10 أغسطس/ آب المقبل بمشاركة قوات أوزبكية وطاجيكية، وتأتي المناورات وسط تدهور الوضع الأمني في أفغانستان.

### بليكن: أميركا ملتزمة أمن الأفغان المتعاملين معها

كشف وزير الخارجية الأميركي لينيكن بليكن (الصوردة)، أمس الخميس، أن الولايات المتحدة ستتفاوض مع الكويت ودول أخرى بشأن ما إذا كان بإمكانها استضافة الأفغان الذين دعوا للجهود الحربى الأميركي، ويمكن أن يواجبوا هجمات انتقامية من حركة «طالبان» إذا بقي في أفغانستان، وقال بليكن في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الكويتي أحمد ناصر محمد الصباح، إن «الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة أولئك الذين ساعدوا خلال فترة وجودنا في أفغانستان على مدار العشرين عاماً الماضية».

(أسوشيتد برس)

### الصحة

يكونوا مواطنين عاديين بل رجال أمن وسقطوا خلال المعارك. وكانت البعثة الاممية في افغانستان «وناما» قد أكدت في تقريرها الذي أصدرته في 26 يوليو الحالي حول الخسائر المدنية في النصف الأول من عام 2021، أنها تتوقع أن يسجل هذا العام اكبر عدد من الضحايا المدنيين منذ عام 2009. وأشار التقرير إلى أن الخسائر المدنية في افغانستان في النصف الأول من عام 2021 وصلت إلى مستويات قياسية، مع ارتفاع حد في اعداد القتلى والإصابات بشكل خاص منذ شهر مايو/ايار، عندما بدأت القتال الدولية انسحابها وتساعد القتال وأوضح النصف البعثة أن 1659 مدنياً قتلوا وجرح 3254 آخرين في النصف الأول من عام 2021، زيادة قدرها 47 في المائة مقارنة بالنصف الأول من عام 2020.

وفي الـ 17 من الشهر الحالي، أفادت لجنة حقوق الإنسان الوطنية الأفغانية بارتفاع اعداد الضحايا المدنيين بشكل شروع مشيرة في تقرير لها إلى أن نتائج بحثها تظهر إن الخسائر المدنية ونسبة النزوح الداخلي قد ارتفعتا بسبب عدم احترام الأطراف المتحاربة للقانون الدولي لحقوق الإنسان، مؤكدة أن أعمال العنف الأخيرة، تحديداً ما شهدته الساحة الأفغانية خلال الشهرين الماضيين، قد تسبّب في إلحاق اضرار جسيمة بمختلف جوانب الحياة ونفث «طالبان» ضلوعها في قتل المدنيين، داعية الأعلاميين وصحافيين إلى زيارة المناطق التي تسيطر عليها لتقصي الحقائق، وهذا ما دفع عدداً من الصحافيين الأمنة لتوجه إلى مديرية سبين بولدك الحدودية لإطلاع على الوضع، وعند عودتهم من المديرية الأسبوع الماضي تعرضوا لاعتقال من قبل الاستخبارات الأفغانية. هؤلاء وهم ثلاثة إعلاميين ومصوم، لا يزالون في المعتقل، واكتفت الاستخبارات الأفغانية بالتحول إن السبب وراء اعتقالهم أنهم دخلوا منطقة الحرب، حدث الخطر الأمنية كبيرة والحكومة الأفغانية منعت الصحافيين من الدخول إليها. لكن مصرا في الاستخبارات الأفغانية تكل «العربي الجديد» أن هؤلاء الإعمانيين كانوا يؤرجون أخباراً لصالح «طالبان» وبالتالي تم اعتقالهم.

### أهتتم الحكومة «طالبان» بقتل 100 من مواطني سبين بولدك

أعلنت لجان المفاوضات في درعا البلد، أنها عقدت إجتماعاً ضم الجانب المرزية في محافظة درعا مع ممثلين من اللواء الثامن «الوالمى لروسيا، مساء أول من أمس في مطار موحد بين الجمع ولا خلافات من لجنة المفاوضات والمسلحين، وتحدث أنهم أول من أسس الأربعاء، وجهاء درعا البلد بعدم الإلتزام بتسليم كامل السلاح المتوسط والخفيف في المدينة، وقال في تصريحات لوسائل إعلام تابعة للنظام،

سكان درعا البلد بامروا بإطلاق النار على نقطة دوار الترك، ما أدى إلى إصابة عدد من المسلحين الموالين لها خلال الاشتباكات في عموم درعا، كما تحدث عن مقتل 3 من المسلحين المحليين بالإسلة الرشاشة مقرأ اثنين يقصف قوات النظام على درعا البلد، وأشار المرصد إلى أن عدد القتلى بينهم وفق قوله، مضيفاً أن مقاتلي المعارضة سايدين لم يقبلوا بتسوية الأوضاع، وطالبوا بإخراجهم باتجاه الشمال السوري،

إلا أن لجنة درعا البلد رفضت ذلك، وحول القضية للمواطنين على «الفرقة الرابعة»، قال المسألة إن «ما يبدو نازها هو أن طلبات الفرقة الرابعة هي التي خرقت الاتفاق، لكن الحقيقة هناك تتسابق بين مختلف الأطراف التابعة للنظام، ولهم تفوق على الهدف نفسه، وختم بالقول:

يكونوا مواطنين عاديين بل رجال أمن وسقطوا خلال المعارك. وكانت البعثة الاممية في افغانستان «وناما» قد أكدت في تقريرها الذي أصدرته في 26 يوليو الحالي حول الخسائر المدنية في النصف الأول من عام 2021، أنها تتوقع أن يسجل هذا العام اكبر عدد من الضحايا المدنيين منذ عام 2009. وأشار التقرير إلى أن الخسائر المدنية في افغانستان في النصف الأول من عام 2021 وصلت إلى مستويات قياسية، مع ارتفاع حد في اعداد القتلى والإصابات بشكل خاص منذ شهر مايو/ايار، عندما بدأت القتال الدولية انسحابها وتساعد القتال وأوضح النصف البعثة أن 1659 مدنياً قتلوا وجرح 3254 آخرين في النصف الأول من عام 2021، زيادة قدرها 47 في المائة مقارنة بالنصف الأول من عام 2020.

وفي الـ 17 من الشهر الحالي، أفادت لجنة حقوق الإنسان الوطنية الأفغانية بارتفاع اعداد الضحايا المدنيين بشكل شروع مشيرة في تقرير لها إلى أن نتائج بحثها تظهر إن الخسائر المدنية ونسبة النزوح الداخلي قد ارتفعتا بسبب عدم احترام الأطراف المتحاربة للقانون الدولي لحقوق الإنسان، مؤكدة أن أعمال العنف الأخيرة، تحديداً ما شهدته الساحة الأفغانية خلال الشهرين الماضيين، قد تسبّب في إلحاق اضرار جسيمة بمختلف جوانب الحياة ونفث «طالبان» ضلوعها في قتل المدنيين، داعية الأعلاميين وصحافيين إلى زيارة المناطق التي تسيطر عليها لتقصي الحقائق، وهذا ما دفع عدداً من الصحافيين الأمنة لتوجه إلى مديرية سبين بولدك الحدودية لإطلاع على الوضع، وعند عودتهم من المديرية الأسبوع الماضي تعرضوا لاعتقال من قبل الاستخبارات الأفغانية. هؤلاء وهم ثلاثة إعلاميين ومصوم، لا يزالون في المعتقل، واكتفت الاستخبارات الأفغانية بالتحول إن السبب وراء اعتقالهم أنهم دخلوا منطقة الحرب، حدث الخطر الأمنية كبيرة والحكومة الأفغانية منعت الصحافيين من الدخول إليها. لكن مصرا في الاستخبارات الأفغانية تكل «العربي الجديد» أن هؤلاء الإعمانيين كانوا يؤرجون أخباراً لصالح «طالبان» وبالتالي تم اعتقالهم.

أعلنت المتحدة باسم وزارة الدفاع الأميركية، أمس الخميس، إرسال القوات التركية بنار كبرا (الصوردة)، أمس الخميس، إن المفاوضات مع الولايات المتحدة حول توفير تركيا الحماية لمطار كابول الدولي في أفغانستان مستمرة حتى الآن، وكشفت في مؤتمر صحفي أن القوات التركية المسلحة التي ستوفر الحماية للمطار لن تكون قوات محاربة، مضيفة أنه سيكون لها فقط حق الدفاع المشروع عن النفس خلال أداء مهامها.

(أسوشيتد برس)

يعود التوسع الاقتصادي للجيش المصري ومساعيه للاستحواذ على مختلف المشاريع في الدولة للواجهة، وهذه المرة بعد رفع شركة فرنسية تعمل في سيناة ردف على قضائية على الحكومة المصرية جراء ما وصفته بالتضييق على مصالحها ودفعها للتخلي عن أسهمها ليستحوذ عليها الجيش

## التوسع الاقتصادي للجيش معركة بين شركة فرنسية ومصر

التأطّر - العربي الجديد



أقامت شركة «فيكا» الفرنسية لإسمنت، المساهم الرئيسي في شركة «إسمنت سيناة» منذ عام 2003، دعوى ضد الحكومة المصرية أمام مركز تسوية منازعات الاستثمار التابع للملك الدولي «إكسيد»، تطالب فيها بتعويض مالي كبير جراء ما وصفته بالتضييق على مصالحها ورفضها التخلي عن أسهمها ليستحوذ عليها الجيش بحجة «الحفاظ على الأمن القومي المصري»؛ ومنعها من ممارسة صلاحياتها القانونية بدعوى تعارض ملكيتها لحصة الأكثرية من الشركة مع قانون محلي يحظر تملك الأجانب أراضي شبه جزيرة سيناة.

وكتشف تفاصيل القضية التي حصلت عليها «العربي الجديد» من مصادر مطلعة، أن الجيش والمخابرات العامة يسعيان إلى امتلاك حصة كبيرة من أسهم شركة «إسمنت سيناة» التي كان قد أسسها رجل الأعمال حسن راتب المحبوس حالياً على ذمة اتهامات بتحويل التفتيش عن الآثار والتآجير فيها مع النائب الأسبق علاء حساني، علماً بأن راتب سبق أن تخلى عن نسبة كبيرة من حصة أسهمه في الشركة، بحيث يمتلك حالياً نحو 11 في المائة فقط من الأسهم، معظمها باسم شركته الأصلية «سما» وباليافى الآخر باسمه، بينما تحتفظ «فيكا» الفرنسية بنحو 41 في المائة من

الأسهم بعدما كانت تملك منذ عامين تقريباً نحو 56 في المائة، قبل أن تجبر -كما تقول- على بيع أسهمها لأشخاص آخرين لإنتاج مشاريع الشركة ووقف تضيق الجيش والمخابرات عليها. وأشارت المصادر التي تحدثت له «العربي الجديد» إلى أن هدف الاستحواذ على شركة «إسمنت سيناة» التي تعمل بالقرب من العريش، جعل كلا من الشركة الفرنسية وراتب هدفين دائمين لتضيقات متصاعدة خلال السنوات الماضية، أنهت للمصريين حاصلي الجنسية المصرية، وراتب عرض بواسطة مقربين منه أخيراً التنازل عن معظم حصته مع مبالغ مالية ضخمة وحصص أخرى من مشاريعه السياحية للدولة ممثلة في أي من الجهات الرسمية التي ترغب في توسيع ملكيتها.

وبدلاً من التنازل للجيش أو المخابرات عن الأسهم، تحالفت الشركة الفرنسية مع إحدى المساهمات من مالكي الحصص الصغيرة في الشركة لشراء عدد من الأسهم بما يسمح لهذا التحالف بإدارة الشركة وتوجيه سياساتها، بدعم من الجسبات عد من المساهمين لبيع حصصهم لجهات وأشخاص مجهولين، بدأ أنهم وجهات لجهات سبائية، لبدء فصل جديد من التصعيد المصري ضد الشركة. فإبعاد من الجيش والمخابرات فحقت هيئة الرقابة المالية تحقيقاً موسعاً مع ممثلي الشركة

### حاولت الإشكاليات بتوسط السفارة الفرنسية

### يسعه الجيش لامتلاك حصة كبيرة من أسهم «إسمنت سيناة»

العربية في مصر، وانتهتهم بغسل الأموال والإلتباط ببعض الدوائر المشبوهة الضالعة في تمويل الإرهاب وجماعة براس جيس إدارة شركة «إنفوكاست ميد إيست» لأنظمة المراقبة، ويدير شركة «ساينت» للخدمات اللوجستية في مجال عربيه، هي شقيقة زوجة أحد رجال الأعمال المهتمين بتمويل جماعة «الإخوان» ويدعى انس محمود فوزي، والمرجح على قائمة الإرهاب في القرار الخاص بفضية تمويل الجماعة 653 لسنة 2014 حصر أمن دولة



لشاه مصر لوسما مطردا في اقتصاد الجيش (تحت دوقية/فرانس برس)

عليا، مع نجح كرة القدم السابق محمد ابو تريكة، ورجل الأعمال صفوان ثابت وغيرهم وكان فوزي عند اتهامه بتمويل الإخوان، براس جيس إدارة شركة «إنفوكاست ميد إيست» لأنظمة المراقبة، ويدير شركة «ساينت» للخدمات اللوجستية في مجال

العربية بالمساهمة الخليفة، تارة تزعم اختلاط أموالها بأموال قريبها المتهم بتمويل الإخوان وتارة أخرى بحجة أن تراجع عائدات شركات الإسمنت المصرية بشكل عام، أرادت «فيكا» إنعاش موارد شركة «إسمنت سيناة»، فابتعت مساهمين آخرين في المائة من الأسهم، لكنها ظلت تستغل بشكل دائم.

احتياجات مشروعات الدولة الرئيسية وزيادة فائض السوق ليتجاوز المعروض الطلب بأكثر من 35 مليون طن، مما أدى إلى تراجع عائدات شركات الإسمنت المصرية بشكل عام، أرادت «فيكا» إنعاش موارد شركة «إسمنت سيناة»، فابتعت مساهمين آخرين في المائة من الأسهم، لكنها ظلت تستغل بشكل دائم.

وخلال العامين الماضيين، وبعد دخول الجيش بقوة مضمار المناقشة بصنع بني سويق العلاف لإسمنت، واحتكاره تموين أخرى، تحريات بشأن علاقة الشركة

### صلاحية التأسيس

كرس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (الصورة) قوة الجيش الاقتصادية، بإصدار قرار جمهوري عام 2015 منحه به صلاحية «تأسيس الشركات بكافة صورها، سواء بصفهه او بالمشاركة مع راس المال الوطني او الاجنبي»، بهدف تجهيز واجداد مدن ومناطق عسكرية، وإقامة الخدمات والأشغال التي من شأنها تحقيق أهدافه وتنمية موارده، وذلك بواسطة جهاز وزارة الدفاع المختص ببيع الأراضي والصفارات المملوكة للدولة التي تخليها القوات المسلحة.



### روسيا ترغب بضمّ فرنسا

### بريطانيا لمحدات الأسلحة النووية

أعلن السفير الفرنسي في الولايات المتحدة، أنتوني أنتونوف، أمس الخميس، أن بلاده تريد ضم بريطانيا وفرنسا لمحدات أسلحة نووية، وهي الأولى من نوعها. وأضاف أن فرنسا لديها 30 دارة انتخابية، ينتخب عن كل دائرة عضو واحد، ويتألف مجلس الشورى من 45 عضواً، ينتخب 30 منهم عن طريق الاقتراع العام السري المباشر ويعين الأبرار الأعضاء الـ15 الآخرين من الوزراء أو غيرهم.

(العربي الجديد)

### أرمينيا تقترح تمرکز قوات روسية على حدود أذربيجان

تكرت وكالات «ناس» الروسية للأنباء، أمس الخميس، أن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان اقترح أن تستركز قوات خفر الحدود الروسية على طول حدود البلاد مع أذربيجان، وسط تصاعد التوتر بين البلدين. وجاءت الدعوة بعد اندلاع مواجهات هي الأكثر دموية بين الجانبين، منذ الحرب التي استمرت ستة أسابيع العام الماضي، في إقليم ناغورنو كاراباخ والأراضي المحيطة به.

(رويترز)

| الحدث

## العراق: دائرة مقاطعة الانتخابات تتسع

قبل أكثر من شهرين وتيّف على الانتخابات البرلمانية العراقية المبكرة، يتزايد عدد القوم المقاطعة لها، في ظل مخاوف متعددة، بدأها من السلاح والملك السياسي

### بغداد: اكتم سيف الدين محمد علي

على نحو متسارع تتسع دائرة المقاطعة للانتخابات البرلمانية المبكرة في العراق، المقررة في 10 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، مع إصدار «المتر العراقي» بقيادة رئيس الوزراء الأسبق أباد علوي، في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس الأربعاء، قراراً بالانسحاب من الانتخابات، داعياً القوى الأخرى لفعل الشيء ذاته، وسبق أن أعلنت جبهة الحوار الوطني «بزعامه نائب رئيس الوزراء الأسبق صالح المطلك، وحزب «الجمع الجمهوري» بقيادة عاصم الجبائي، مقاطعة الانتخابات وسحب مرشحيها، ويرتفع بذلك عدد القوى الرئيسية التي قررت المقاطعة إلى خمس، بالإضافة إلى «التيار الصدري» و«الحزب الشيوعي». وسبق أن أعلنت القوى

### لا إشارات من الحكومة بشأن وقف إجراءات التحضير للانتخابات

المدنية مقاطعة الانتخابات منذ أسابيع بدأ على استمرار استهداف الناشطين المدنيين، وأبرزها «البيت الوطني» وحركة «نازل أخذ حقي»، و«اتحاد العمل والحقوق المدنية»، والخبير المدني برئاسة النائب فائق الشيخ علي، يجري ذلك وسط تسريبات بشأن قرب إعلان كلٍّ آخرى مقاطعة الانتخابات، للأسباب ذاتها التي أوردتها الكتل المقاطعة الخمس الأولى، وهي السراح المنفلت والمال السياسي، إضافة إلى إصرارها على «عدم

وجود ضمانات بنزاهة الانتخابات»، في المقابل، ذهب الحزب الشيوعي إلى أي بعد من ذلك بالتأكيد أن إجراء الانتخابات في موعدها لن يجعلها مفتاحاً للتغيير أو تحقيق تطورات الشارع وحيداً هذه التطورات. علق المفوضي العليا للانتخابات في العراق في بيان مقتضب، أمس الخميس، على الانسحابات الجديدة، معتبراً أن «لا قيمة قانونية لها»، ونقل البيان عن المتحدث باسم المفوضية جمانة غلالي قولها: «لا قيمة قانونية للمتحسين من المشاركة في الانتخابات، بعد إعلان باب الانسحاب في 20 يونيو/ حزيران الماضي» ويقول أحد أعضاء مجلس أمناء المفوضية له «العربي الجديد» إن المفوضية لم تتلقَ أي إشارات من الحكومة بشأن وقف إجراءات التحضير للانتخابات، مضيفاً أن «المفوضية وقعت عقوداً لطباعة أوراق المرشحين والدوائر الانتخابية وتواصل

ولا يبدو أن الانسحابات ستخفف عند هذا الحد، مع ترجيح نائب بارز، مرشح في الانتخابات المبكرة، لإعلان عن انسحاب كتل أخرى من السباق الانتخابي» ويضيف حديث له «العربي الجديد» أن جهود إعادة القوى المسلحة وعلى رأسها التيار الصدري ما زالت غير واضحة، وهناك قوى سياسية ترفض وضع شروط لقاء عودة الصدرين للانتخابات، وأبرزها تحالف الفتح برئاسة هادي العامري ودولة القانون بقيادة نوري المالكي»، ويرى النائب أن «استمرار حالة المقاطعة حتى 15 أغسطس/ آب المقبل، يجعل من إمكانية تأجيل الانتخابات كبيرة، خصوصاً أن العديد من القوى ترغب ببقاء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لفترة أطول تلبية لمصالح سياسية وأخرى تتعلق بوضعها الانتخابي في ظل محاولته ترميم ما فقدته عقب الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها البلاد في أكتوبر 2019»، ويصف المخاوف التي يطرحها المغاطعون بأنها «مبررة»، على غرار «مسألة انتشار الغشال المسلحة ودخولها ضمن أجندة سياسية قاهرة على قانون الانتخابات الذي يمنع ذلك، فضلاً عن وجود مال سياسي كبير وخطير يجعل الكتل المدنية والصغيرة أمام تحد وجودي» وتعليقاً على هذه المستحبات، يضع عضو تحالف «القوى العراقية» النائب أحمد مظهر الجبوري، انسحاب بعض القوى السياسية في سياق «عدم قدرتها على تحقيق

# طوق نجاة

## طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

11٦٣

Syria Television   syrietelevision   syr\_television   TelevisionSyria   Syr\_Television

# عين المكان

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقاً من أماكن حدوثها ونقلنا عن شهود عيانها

الأحد

19:30 بتوقيت القدس

16:30 بتوقيت GMT

11310 V | سهول سات

10727 H | مدار نايل سات

10971 H | جوت بيرد

12520 V | جوت بيرد

alaraby.com

f t y o

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

# مهمة صعبة لكبح تدهور علاقات واشنطن وبكين سفير صيني جديد في أميركا



السفير الجديد تشين غانغ معروف بتصلبه وبكونه من «الذئاب المحاربة» (Getty)

يواجه السفير الصيني الجديد لدى الولايات المتحدة مهمة عمل صعبة لا سيما أنه يتسلم منصبه وسط تدهور حادّ في العلاقات بين البلدين

لا يبدو أن في أفق العلاقات الصينية - الأميركية حلاً ما لتخفيف حدة التشنج بين البلدين، بعد إرسال بكين تشين غانغ، المعروف بتصلبه، سفيراً إلى واشنطن، لخلافة تسوي نيان كاي، الذي شهد بين عامي 2013 و2021 على التدهور الحادّ بين الولايات المتحدة والصين. وأعلنت السفارة الصينية في واشنطن، مساء أول من أمس الأربعاء، وصول تشين إلى مطار جون كينيدي في نيويورك، ونشرت صوراً للسفير الجديد وهو يضع كمامة تحمل صورة علم الصين لتأكيد ذلك، وتشين معروف بأنه من مجموعة جديدة من الدبلوماسيين الصينيين المعروفين بنبرتهم العدوانية تجاه الدول الغربية، ويسمونه «الذئاب المحاربة»، وبرزوا بشكل أساسي في العام الماضي، بعد الانتقادات العالمية، الأميركية والأوروبية خصوصاً، للصين بسبب تفشي فيروس كورونا. لكن تشين بدا تصالحياً عند وصوله إلى العاصمة الأميركية، ونقلت عنه السفارة قوله: «سأعمل جاهداً لبناء قنوات اتصال وتعاون مع جميع القطاعات في الولايات المتحدة، وسأعمل على إعادة العلاقات الصينية الأميركية إلى مسارها». كذلك نقلت عنه وكالة «شينخوا» الصينية قوله إنه «قبل خمسين عاماً، قام (وزير الخارجية الأميركي السابق) الدكتور هنري كيسنجر بزيارة سرية إلى الصين وفتح الباب أمام تطبيع العلاقات الصينية الأميركية»، مضيفاً: «كان ذلك خلال الحرب الباردة (1947 - 1991). وفي ذلك الوقت لم يكن هناك أي اتصال فعلي بين البلدين. واضطر كيسنجر إلى السفر سراً إلى الصين عبر بلد ثالث». وقال تشين: «بعد خمسين عاماً، وبصفتي السفير الصيني لدى الولايات المتحدة، يمكنني السفر علانية وبشكل مباشر إلى هذا البلد. فكم

من تغيرات شهدتها العالم بمرور الوقت»، وشدد على أنه «على مدى نصف القرن الماضي، استمرت العلاقات الصينية الأميركية في المضي قدماً على الرغم من التقلبات والمعططات»، معتبراً أن «هذا لم يكن له تأثير عميق على البلدين فحسب، بل غير أيضاً مجرى التاريخ والعالم بشكل كبير. والعالم اليوم يمر بتغيرات كبيرة لم يشهدها منذ قرن».

ويتمتع تشين بخبرة كبيرة في العلاقات الخارجية، جزاء عمله في وزارة الخارجية في مناصب عدة، ومنها متحدث باسم الوزارة ونائب الوزير. ويدرك أن أمامه ملفات خلافية كثيرة مثل مسألة قانون الأمن القومي في هونغ كونغ الذي تنتقده الولايات المتحدة بشدة، فضلاً عن ملف تايوان، الذي يشهد استفزازات عسكرية متبادلة بين بكين وواشنطن لارتباطه المباشر ببحر الصين الجنوبي. ومن الملفات الخلافية، قضية مقاطعة شينجيانغ، معقل الإيغور، مع تنامي الاتهامات الموجهة من واشنطن لبكين بقمعهم. كذلك تبرز الصدامات الأميركية - الصينية في ملفات حقوق الإنسان والتجارة (رغم توقيعهما اتفاقاً تجارياً جزئياً في يناير/كانون الثاني 2020) والتقنيات (الحرب الإلكترونية وملف شركة هواوي والجيل الخامس) ومنشأ فيروس كورونا في ووهان في عام 2019.

ومن المتوقع أن تكون مهمة تشين صعبة لإحياء العلاقات بين الطرفين، لأن الرئيس الأميركي جو بايدن لم يغير سياسة المواجهة التي اتبعها سلفه دونالد ترامب حيال بكين. حتى أن الصين سنت يوم الاثنين الماضي، هجوماً حاداً على سياسات واشنطن خلال أول زيارة تقوم بها دبلوماسية أميركية رفيعة المستوى إلى البلاد، هي ويندي شيرمان مساعدة وزير الخارجية الأميركي، وقال نائب وزير الخارجية الصيني شيه فنغ إن العلاقات الثنائية «في طريق مسدود»، متهماً الأميركيين باعتبار الصين «عدواً وهمياً». وأضاف: «يبدو أنه يجري شن حملة شاملة للحكومة الأميركية والمجتمع بأسره لإسقاط الصين. ويبدو كما لو أنه عندما يتم احتواء تنمية الصين، ستختفي جميع التحديات الداخلية والخارجية للولايات المتحدة، وستصبح أميركا عظيمة مرة أخرى، وسيواصل عصر هيمنة السلام الأميركي المضي قدماً». في المقابل، لم تعين الإدارة الأميركية الجديدة

## إعلام أميركي: احتمال تعيين نيكولاس بيرنز سفيراً في بكين

سفيراً في بكين حتى الآن، لكن وسائل إعلام أميركية تحدثت عن توجه لاختيار الدبلوماسي المخضرم نيكولاس بيرنز. عملياً، تمر العلاقة الأميركية - الصينية بأسوأ مراحلها منذ تدهور العلاقات الدبلوماسية في سبعينات القرن الماضي، تحديداً في أغسطس/آب 1978، بل إن أول سفير صيني للنظام الشيوعي في

واشنطن، شاي زيمين، نال في خريف عام 1981، دكتوراه فخرية في القانون من جامعة ميشيغان الأميركية لدوره في إرساء العلاقات بين الجانبين. ونجح البلدان في تجاوز انهيار الاتحاد السوفياتي في عام 1991، في ظل إجماع صيني عن ملء فراغه في عالم «الثنائية القطبية»، مكتفية بأداء دور ثانوي ضمن مفهوم «عالم متعدد الأقطاب». إلا أنه لاحقاً، مع نمو السوق الصيني وتمدده في العالم، بدأت تأثيراته تظهر على الاقتصاد الأميركي، الأمر الذي دفع ترامب إلى فرض عقوبات تجارية على الصين بموجب المادة 301 من قانون التجارة لعام 1974 التي تسرد تاريخ «الممارسات التجارية غير العادلة» وسرقات الملكية الفكرية.

واصدر أيضاً الأمر التنفيذي رقم 13873 بعنوان «تأمين سلسلة التوريد والخدمات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات»، في 15 مايو/أيار 2019، يمنع من خلاله الشركات الأميركية من استخدام معدات الاتصالات من مصادر تعتبرها الإدارة تهديداً للأمن القومي. (العربي الجديد، رويترز)

# مذكرات

يقلب برنامج مذكرات صفحات التاريخ ويعالج أحداثه في قالب تلفزيوني إبداعي يصور مذكرات لشخصيات سياسية بارزة عربياً وعالمياً

**الخميس**  
19:30 بتوقيت القدس  
16:30 بتوقيت GMT

سهيل سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي  
Alaraby Television

alaraby.com  
f t y o i

# منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.

SyriaTelevision syrtvtelevision syr\_tvtelevision TelevisionSyria Syr\_Television